

الباب الأول

المقدمة

أ) خلفية البحث

إن الترجمة في اللغة من العوامل التي لا تنفصل في مجالات حياة الإنسان. إما في مجال العمل أو التربية أو التجارة خاصة في هذا العصر. وإن الترجمة لها دور مهم في اتصال بين الناس و صلة بين الشعوب. فمهارة الترجمة من إحدى المهارات التي تتيح لنا فرص العمل لأن كم من شركات تتعاون مع الشركات الأجنبية أو كم من الكتب المؤلفة من الخارج أو بتبادل المعارف والثقافات بين الشعوب والبلاد حتى يحتاج إلى الترجمة. ولذا، أن مادة الترجمة تكون جزءاً من أجزاء المنهج الدراسي في اللغة الأجنبية مثلاً في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية.

تدريس مادة الترجمة في قسم اللغة العربية وآدابها للتعلم وترقية المهارات اللغوية الأربع وعناصرها. هذه المادة يعلمها الأساتيد في الفترة الخامسة لأن قدرة الطلبة قد بلغوا في الدرجة المعينة تعني في التمكن من المهارات الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمادة الترجمة في قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكارتا الحكومية لها مادات وهي النظرية الترجمة والترجمة الأولى والترجمة الثانية. يرجى لدى الطلبة بعد أن تعلموا هذه المادة أن يتمكنوا في

ترجمة النصوص أو الوثائق المتنوعة من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية والعكس. وأيضاً إنتاج المهنيين في مجال اللغة العربية والترجمة.¹

وفي عملية الترجمة ليست من الأمور السهلة لأن في الترجمة نظام خاص وقواعد اللغة المنطبقة. بناء على تجربة الباحث عندما كان في تعلم مادة الترجمة أنه قد وجد عدة المشكلات منها عدم المناسب في ترجمة النص وعدم رغبة الباحث من هذه المادة. والقراءة عملية مهمة في عملية الترجمة لأن نتيجة الترجمة متعلقة على فهم النصوص المقروءة. هناك عدة المشاكل التي يواجهها الباحث في عملية الترجمة منها عدم ثروة المفردات وقلة فهم نظرية الترجمة العامة وغيرهما.

وفي البحوث السابقة أن ريزا فرمانشة قد بحث عن قدرة ترجمة المصطلحات السياسية لدى طلبة قسم الترجمة وقسم تعليم اللغة العربية في الفترة السادسة بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بالطريقة الوصفية-التمهيدية على سبيل نشر الاستطلاع، ودراسة النصوص، ودراسة الوثائق. فهناك يوجد على أن طلبة قسم الترجمة أقدر وأفهم من قسم تعليم اللغة العربية في ترجمة المصطلحات السياسية بل المشكلات الموجودة في قلة النظريات التي يعرفونها. والعوامل التي تدفع طلبة قسم الترجمة في ترجمة المصطلحات السياسية وهي الخلفية اللغوية من المدرسة الثانوية التي تقل أن تعلم العلوم الدينية واللغة العربية؛ وقلة رغبة شراء القواميس والمعاجم من العوامل المانعة في ترجمة المصطلحات السياسية.

¹ Pedoman Akademik Jurusan Bahasa dan Sastra Arab 2009/2010, hal.188

شخص ذوا الإيمان ويايان نور بيان مشكلات الطلبة في ترجمة اللغة العربية لدى الطلبة التي تسير مادة الترجمة الأولى والترجمة الثانية برنامج تعليم اللغة العربية جامعة إندونيسيا التربوية على سبيل الاختبار والمقابلة فيوجد على أن أخطاء الترجمة في مجال تطبيق القواعد، ومجال فهم المفردات، ومجال فهم السياق. ونتيجة المقابلة تدل على 73,33% طالبا مسرورون لمتابعة مادة الترجمة، و 26,67% يقولون على قلة السرور أو العادي. وهذه البيانات تدل على أن هممة الطلبة في متابعة مادة الترجمة غير المشكلة بل 70% طالبا لا يكتبون مادة الترجمة. ليس لديهم الرغبة في كتابة الأشياء المهمة في دراسة الترجمة التي تساعدهم في عملية الترجمة. وكمية من المفردات المحفوظة لدى الطلبة هي مشكلة في الترجمة. فتوجد 53,33% طالبا قد يحفظون 100 مفردة. أما طلبة الذين حفظوا 500 و 1000 كلمة كلاهما 40% و 6,67% .

تنقسم الجملة في العربية إلى ثلاث جمل، هي الجملة الاسمية، الجملة الفعلية، والجملة الظرفية.^٢ الجملة الفعلية هي ما تركبت من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب فاعل، وهي موضوعة لإفادة التجدد والحدوث في زمن معين مع الإختصار. في اللغة العربية تبدأ جملة الفعلية بفعل في أول الجملة. واختلاف الثقافة بين اللغة العربية و اللغة الإندونيسية تسبب مشكلة عندما يواجه الطلاب الترجمة الجملة الفعلية. لأن الترجمة الجملة الفعلية لا تتناسب بهيكل العام في اللغة الإندونيسية كان المبتداء

^٢عبد الفني الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل بالإملاء (دمسق: ص 203)

يسبق الخبر، اذن ترجمة الجملة الفعلية كما ترجمة الجملة الاسمية أيضا في اللغة الإندونيسيا.

بناء على ذلك، أن الباحث يهتم في عملية البحث عن "قدرة ترجمة الجملة الفعلية لدى طلبة بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية". ويركز الباحث عند الطلبة من الفترة السادسة في قسم اللغة العربية وآدابها لأنهم يدرسون هذه المادة في هذه الفترة.

(ب) تركيز البحث وفرعيته

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يركز الباحث على:

1) قدرة طلبة قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية أن يترجموا الجملة الفعلية.

وفرعيته هي:

1) العوامل التي تعوق ودعم الطلبة بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية في ترجمة الجملة الفعلية.

ج) تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

اعتمادا على تركيز البحث السابق ينظم الباحث تنظيم المشكلة في السؤال

التالي:

1) كيف قدرة طلبة قسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية أن يترجموا الجملة الفعلية.

2) ما العوامل التي تعوق ودعم الطلبة بقسم اللغة العربية وآدابها جامعة جاكرتا الحكومية في ترجمة الجملة الفعلية.

د) فوائد البحث

يتمنى الباحث أن يكون هذا البحث له فوائد. ومن فوائد هذا البحث كما

يلي:

1) للباحث؛ ترقية قدرة الباحث وفهمه فهما عميقا في فهم الترجمة عامة وفهم قدرة طلبة قسم اللغة العربية في ترجمة الجملة الفعلية.

2) لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها، زيادة العلوم والمعرفت لديهم في تعلم اللغة العربية خاصّة عن ترجمة الجملة الفعلية.

3) يرجي أن يفيد هذا البحث في تطوير كفاءة المدرّسين والمدرّسات في تدريس ترجمة الجملة الفعلية.

4) لقسم اللغة العربية وآدابها، زيادة المرجع لجامعة جاكرتا الحكومية عامة وقسم اللّغة العربيّة وآدابها خاصة.